

39 من 841 | شرح كتاب المنتقى | الصلاة | المنع من الكلام والإمام يخطب | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام لخير البرية صلى الله عليه وسلم. للعلامة مجد الدين ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثالث والتسعون. بسم الله - 00:00:00

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم ما بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى باب المنع من الكلام والامام يخطب والرخصة في تكلمه وتكليمه لمصلحة - 00:00:20

وفي الكلام قبل اخذه في الخطبة وبعد اتمامها باب باب المنع من الكلام والامام يخطب. نعم. والرخصة في تكلمه وتكليمه لمصلحة وفي الكلام قبل اخذه في الخطبة وبعد اتمامها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:41

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الترجمة تشتمل على مسائل تتعلق بخطبة الجمعة اولا وجوب الانصات على من حضرها وعدم الكلام والوعيد على ذلك هذه واحدة الثانية - 00:01:08

جواز الكلام للخطيب ان يكلم احد الحاضرين كلاما خاصا به لتوجيهه على امر وكلام احد الحضور مع الامام يسأله عن شيء هذا يجوز يجوز ان الامام يكلم معينا اثناء الخطبة من الحاضرين - 00:01:50

ويجوز العكس ان احد الحاضرين كلموا الامام للحاجة المسألة الثالثة جواز الكلام حال جلوس الامام على المنبر قبل الخطبة وجوازه بين الخطبتين نعم باب المنع من الكلام والامام يخطب والرخصة في تكلمه وتكليمه لمصلحة - 00:02:24

تكلمه عن تكلم الامام وتكليمه من احد الحاضرين لمصلحة اما اذا كانوا ليس لمصلحة فلا يجوز يبقى على التحريم لان المسألة مسألة رخصة والرخصة لا تكون الا من شيء محرم - 00:03:01

نعم وفي الكلام قبل اخذه في الخطبة من اعمال المسألة الثالثة انه يجوز الكلام من الحاضرين بينهم قبل اخذ الخطيب في الخطبة دروعه لالقائها نعم وفي الكلام قبل اخذه في الخطبة وبعد اتمامها - 00:03:27

وبعد اتمام الخطبة كما بين الخطبتين نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت. رواه الجماعة الا ابن ماجة - 00:03:52

نعم اذا يعني من الكلام المحرم حال الخطبة اذا قلت لغيرك انصت استمع انصت لا يجوز هذا وان كان امرا بالمعروف انه لا يجوز حال الخطبة نعم وعن علي رضي الله عنه - 00:04:16

في حديث له بقوله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت لغوت من اللغو وهو البطلان يعني بطل ثوابك. بطل اجرک وصار حضورك - 00:04:39

لم تستفد منه نعم وعن علي رضي الله عنه في حديث له قال من دنى من الامام فلغى ولم يستمع ولم من دنى من الامام. ايه. فلغا ولم يستمع - 00:05:01

ولم ينصت كان عليه كفل من الوزر ومن قال صه فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم. رواه احمد وابو داود - 00:05:22

نعم كل هذا يدل على الاقبال على سماع الخطبة وتلقيها فانه لا يجوز لاحد ان يتكلم حتى ولا الامر بالمعروف او نهى عن منكر اذا قلت له صه يعني اسكت - [00:05:42](#)

او امرته بشيء او نهيته عن شيء حال الخطبة فقد لغوت وفسر اللغو بانه لا جمعة له. يعني ليس له اجر في حضورها واما انها تصح منه تكفي عن الظهر فانها تصح - [00:06:02](#)

ولكن ليس له اجر وهذا وعيد شديد يدل على وجوب الانصات والسكون انصات عن القول والسكون بالبدن عدم الالتفات والحركة واخذ شيء او اعطائه نعم وعن علي رضي الله عنه في حديث له قال - [00:06:27](#)

من دنى من الامام فلغا ولم يستمع ولم ينصت كان عليه كفل من دنى من الامام كانه يفهم منه ان البعيد الذي لا يسمع الخطبة انه لا لا يمنع من الكلام - [00:06:57](#)

لانه لا يصل اليه صوت الخطيب نعم فمن دنى من الامام فلغا ولم يستمع ولم ينصت كان عليه كفل من الوزر آ لغى يعني تكلم اذا تكلم فهذا من اللغو - [00:07:13](#)

الباطل اللغو هو الباطل واذا سمعوا اللغو سمعوا اللغو يعني الكلام اللغو اعرضوا عنه اللغو في الكلام هو الكلام الباطل عليه كفل ها نعم فعليه كان عليه كفل من الوزر - [00:07:35](#)

عليه كفل يعني نصيب نصيب غليظ من الوزر يعني من الائم كل هذا وعيد شديد على من حضر الخطبة ولم يستمع اليها نعم كان عليه كفل من الوزر ومن قال صه فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له - [00:07:58](#)

ثم ومن قال ومن قال لغيره يعني اسكت او انصت فقد لغى وان كان يأمر بمعروف لان هذا الوقت ما هو وقت كلام ما هو بوقت كلام مطلق حتى الامر بالمعروف ورد السلام وهذا لا - [00:08:27](#)

لا يجوز حال الخطبة واجب ان ولان الحاضرين يتجهون الى الخطيب ويستمعون اليه نعم ومن لغى فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت نبىكم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو داود - [00:08:48](#)

نعم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:09:14](#)

والذي يقول له انصت ليس له جمعة. رواه احمد الذي يتكلم والامام يخطب كالحمار يحملها اسفارا يعني تكلف الحضور كما يتكلف الحمار حمل الاسفار وهي الكتب حمار لا يستفيد من الكتب التي يحملها الا التعب - [00:09:33](#)

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا مثلهم من يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب فانه يكون ينطبق عليه هذا المثل وهذا للتفسير من الكلام والامام ليخطب - [00:09:59](#)

كما ان الحمار لا يستفيد من الكتب فكذلك هذا الذي تكلم والامام يخطب لم يستفد من حضوره ولغى اجره نعم فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة. رواه احمد. هذا سبق انه حتى الامر - [00:10:29](#)

بالمعروف لا يجوز على الخطبة لا يقول لمن رآه يتكلم عن الذي يتكلم يفعل منكرا مع هذا لا لا ينكر عليه لان هذا يلفته ويصده عن استماع الخطبة نعم واستماعه للخطبة - [00:10:55](#)

اكذ من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلا اية والى جنبي ابي ابن كعب - [00:11:21](#)

وقلت له يا ابي متى انزلت هذه الاية فابى ان يكلمني ثم سأله فابى ان يكلمني حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابي ما لك من جمعتك الا ما لغيت - [00:11:41](#)

فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جنته فاخبرته فقال صدق ابي فاذا سمعت امامك يتكلم تنصت حتى يفرغ. رواه احمد نعم هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يخطب - [00:12:01](#)

كان رجل الى جنبه ابي ابن كعب رضي الله عنه قارئ الصحابة المشهور الذي له اختصاص حفظ القرآن وقراءته وكان يعرف اسباب

النزول وامكنة النزول له عناية بالقرآن الكريم مختص - 00:12:24

كما يقولون الان هذا متخصص في علوم القرآن سأله اين نزلت هذه؟ يعني ما في اي مكان نزلت هذا سؤال علمي ومع هذا لم يكلمه

ابي رضي الله عنه ثم اعاد السؤال فلم يكلمه - 00:12:52

فلما فرغت الصلاة بين له بين له عدم اجابته له ان هذا وقت محرم لا يجوز الكلام فيه هو وقت اجتماع الخطبة فشق ذلك على الرجل

وذهب يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:12

فالرسول صلى الله عليه وسلم صوب ما قاله ابي ابن كعب فهذا فيه تعليم الجاهل لكن ليس في حال الخطبة وانما يعلم بعد الخطبة

بعد ما يزول المحذور نعم وعن بريدة - 00:13:36

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا وجاء الحسن والحسين وعن وعن بريدة رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا - 00:14:00

فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما

بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:14:17

نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما. رواه الخمسة نعم هذا في انها يجوز للامام اثناء

الخطبة يجوز له ان ينزل عن المنبر لحاجة ويقطع الخطبة - 00:14:40

لحاجة وانه يتكلم ايضا في اثناء الخطبة فالامام يستثنى كما استثناه المصنف للترجمة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يخطب

جاء الحسن والحسين ابني علي ابن ابي طالب من فاطمة رضي الله تعالى عنها - 00:15:05

كان صبيين صغيرين تعثران يعني يسقطان من الضعف ومن ورق لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحنى عليهما فنزل عن المنبر

وحملهما وجعلهما عنده على المنبر ثم قال عليه الصلاة والسلام صدق الله - 00:15:36

ورسوله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين تعثران فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل عن المنبر لحاجة وحمل

الصبيين وتكلم اثناء الخطبة فهذا يدل على جواز انه يجوز للخطيب - 00:16:04

ان يفعل مثل هذا عند الحاجة ومثله مثل تحذير من من يخاف عليه من الوقوع في هلكه بان ترى مثلا اعمى مقبلا على حفرة او على

بير او على هلكة خطيرة او على نار - 00:16:38

فلك ان تتكلم وان تجنبه هذا الخطر لان هذه حالة اسعافية حالة اسعافية. والنبي صلى الله عليه وسلم اسعف هذين الصبيين ولو

تركهما لتضررا من السقوط والتعب وفيه رحمته صلى الله عليه وسلم بالصبيان والصغار والضعفا - 00:17:03

نعم وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل في الحاجة فيكلمه

ثم يتقدم الى مصلاه فيصلي رواه الخمسة - 00:17:39

نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الى المنبر اذا احتاج الى النزول فيسأل اثناء نزوله عن مسألة علمية فيجيب السائل ثم يعود

ويواصل حديثه صلى الله عليه وسلم - 00:18:00

هذا من خصائص الخطيب له ذلك انه ينزل للحاجة عن المنبر وانه اذا سئل يجيب السائل واما واما المأموم فلا يتكلم كما سبق في

قصة ابي بن كعب مع الذي سأله - 00:18:25

نعم هذا خاص بالخطيب نعم وعن ثعلبة ابن ابي ما لك قال كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فاذا سكوت المؤذن قام

عمر ولم يتكلم احد حتى يقضي الخطبتين كليهما - 00:18:50

فاذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا رواه الشافعي في مسنده هذا كما سبق في في الترجمة جواز الكلام قبل الخطبة وبعد الخطبة

فكان الصحابة يتكلمون اذا صعد عمر رضي الله عنه الخليفة الراشد - 00:19:14

على المنبر وجلس ينتظر الاذان فيجوز ان تكلم من بجانبك لان الخطبة لم تبدأ وكذلك بعد ما تفرغ الخطبة يجوز ان تكلم من بجانبك

لزوال المحذور في ذلك دل على ان الكلام انما يحرم - 00:19:34

وقت الخطبة فقط نعم وسنذكر سؤال الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم الاستسقاء في خطبة الجمعة ومما يدل على انه يجوز لاحد الحاضرين ان يسأل الخطيب او ينبه الخطيب على شيء - [00:20:00](#)

وان الخطيب يجيبه اثناء الخطبة اذا الكلام اثناء الخطبة لا يجوز الا لمن يكلم الخطيب او يكلمه الخطيب. يجوز في الحالين. من يكلمه الخطيب او هو يكلم الخطيب هذا اعرابي - [00:20:26](#)

دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ذكر ما اصاب المسلمين من الجذب ومن آفة المراعى وانحباس الامطار - [00:20:49](#)

اسأل الله ان يغيثنا رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ورفع الحاضرون ايديهم يؤمنون على دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم فنشأت سحابة - [00:21:15](#)

في الحال واتسعت ثم رعدت ثم امطرت تواصل المطر الى الجمعة الثانية ببركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى جاء ذلك الاعرابي من الجمعة الثانية وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل و اسأل الله ان يمسخها. رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه - [00:21:44](#)

فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فاقلعت خرجوا يمشون في الشمس فهذا فيه دليل على ان المحتاج من الحاضرين سواء كانت حاجته خاصة به او عامة - [00:22:14](#)

للمسلمين انه يكلم الخطيب لاجل ان يدعو الله عز وجل. نعم باب ما يقرأ في صلاة الجمعة وفي صبح يومها نعم ما يقرأ في صلاة الجمعة وما يقرأ في صبح يومها يعني صلاة الفجر - [00:22:40](#)

ما يقرأ في صلاة الصبح يعني صلاة الفجر يجوز ان يقرأ بما تيسر من القرآن ولكن الافضل ان يقرأ بما ورد الدليل به بصلاة الجمعة وفي آ وفي صبح يعني في في فجر الجمعة وفي صلاة الجمعة - [00:23:02](#)

من سور خاصة نعم باب ما يقرأ به في صلاة الجمعة وفي صبح يومها عن عبد الله ابن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة رضي الله عنه على المدينة - [00:23:28](#)

وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الاخيرة اذا جاءك المنافقون فقلت له حين انصرف انك قرأت سورتين كان علي ابن ابي طالب يقرأ بهما في الكوفة - [00:23:47](#)

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في الجمعة رواه الجماعة الا البخاري والنسائي نعم مروان ابن الحكم لما كان لما كان اميرا على المدينة آ من قبل معاوية - [00:24:07](#)

استخلف ابا هريرة رضي الله عنه لانه اراد السفر الى مكة فاستخلف ابا هريرة يؤم الناس في صلاة الجمعة فقرأ بهم في الركعة الاولى سورة الجمعة وقرأ في الركعة الثانية - [00:24:32](#)

اذا جاءك سورة اذا جاءك المنافقون فسأله رجل عن ذلك واخبره ايضا اخبره الرجل انه رأى عليا رضي الله عنه بالكوفة رأى عليا في الكوفة لانه كان الخليفة الراشد وكان مقره في العراق - [00:24:57](#)

خلافة علي كان مقرها في العراق الكوفة البلد المشهور يقرأ بهاتين السورتين يعني انت وافقت علي ابن ابي طالب يوم ان كان خليفة يوم ان كان خليفة على المسلمين مقر - [00:25:27](#)

خلافته كان بالعراق هذان صاحبايان جليان ابو هريرة وعلي ابن ابي طالب كانا يقرأان في فجر يوم الجمعة اه كانا يقرأان في الجمعة في صلاة الجمعة سورة الجمعة وسورة اذا جاءك المنافقون - [00:25:51](#)

ويقرأان في الصبح الف لام ميم تنزيل السجدة في الاولى وفي الثانية سورة الانسان هل اتى على الانسان طين من الدهر فهذا فيه استحباب ما يقرأ في فجر يوم الجمعة - [00:26:26](#)

وهما سورة السجدة في الاولى وسورة الانسان في الثاني وفي الجمعة صلاة الجمعة في الاولى سورة الجمعة والثانية سورة اذا جاءك المنافقون والمناسبة والله اعلم ان سورة الف لام ميم السجدة فيها - [00:26:46](#)

بداية خلق الانسان وخلق ادم وفيها ايضا قيام الساعة وما يحدث من الاهوال في ذلك هذا في سورة الف لام ميم السجدة وفي سورة الانسان بداية خلق الانسان واحوال الانسان وقدرة الله عز وجل - [00:27:13](#)

على خلق هذا الانسان الذي هو ادم عليه السلام انه خلق في يوم الجمعة ولطف يوم الجمعة ومات في في يوم الجمعة ايضا عليه السلام واما آآ قراءة سورة الجمعة في صلاة الجمعة في الركعة الاولى - [00:27:38](#)

فلاجل تذكير الناس بالحضور لصلاة الجمعة والانصات والامام اه يخطب اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله يعني الى الخطبة ذكر الله هو الخطبة اسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [00:28:06](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ويقرأ في الثانية سورة اذا جاءك المنافقون لان المنافقين يحضرون في صلاة الجمعة لا يريد ان يعظهم ويذكرهم لعلهم يتوبون الى الله سبحانه وتعالى - [00:28:28](#)

من النفاق فهذا لاجل التذكير والمناسبة نعم وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما وسأله الضحاك ابن قيس ولكن ولكن الان تولى الجوامع اناس قد يكون ليس عندهم فقه او يكونون يريدون السرعة والعجلة - [00:28:51](#)

فغيروا السنة صاروا الخطبة يطيلونها ويحشونها بكلام لا فائدة فيه للحاضرين واما الصلاة فيخففونها تخفيفا سريعا ويقرأون يقرأون قراءة يسيرة فهذا مخالفة للسنة لان الكسل غلب عليهم الكسل هو الذي غلب عليهم - [00:29:25](#)

في الصلاة واما الخطبة فلا يملون من كثرة الكلام والمشقة على الحاضرين كان الانسى السنة والافضل او الواجب حتى العكس ان يطيلوا ان ان ان يقصروا الخطبة وان يطيلوا الصلاة هذه هي السنة - [00:29:57](#)

لكن اما لكسل فيهم واما لجهل بالسنة وايضا هم احدثوا قراءة ثقيلة ثقيلة بهالتجويد اللي شقوا على الناس بهذا التجويد ما يقدر يقرأ سورة السيدة ويرتلها على نمط ما يفعلون. ويقرأ سورة الانسان ويرتلها تطلع الشمس - [00:30:21](#)

وهو يمطط ويكرر ويقطع يجب على ائمة المساجد ان يتعلموا السنة وان يعملوا بها لانها مسؤولية امام الله سبحانه وتعالى ولا يترك المسجد لا صار الى منه صار يبي يعجز عن هذا او يشق عليه او - [00:30:49](#)

له عذر في هذي يترك الامامة ما يتولاها ويخل بها لانها مسؤولية الامام ظامن كما في الحديث الامام ظامن كما في الحديث ليست الامامة مسؤولية سهلة اما ان تقوم بها او تحتسب الاجر وتصبر - [00:31:09](#)

واما ان تتركها لغيرك هذا الذي يجب على هؤلاء اما ان يتولاها ويتصرف على اختيارهم وعلى ميولهم ويترك السنة فهذا لا يجوز نعم وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما - [00:31:29](#)

وسأله الضحاك ابن قيس ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة. قال كان يقرأ هل اتاك حديث الغاشية رواه الجماعة الا البخاري والترمذي - [00:31:55](#)

نعم وتارة يقرأ وتارة يقرأ بالصلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى في الاولى بسورة الغاشية هل اتاك حديث الغاشية في الركعة الثانية يفعل هذا تارة ويفعل هذا تارة واحيانا يقرأ الجمعة - [00:32:15](#)

سورة الجمعة ويقرأ بعدها سورة الغاشية لا بأس بذلك لا بأس بذلك اما ان تقرأ بعد الجمعة سورة المنافقون واما ان تقرأ بعدها الغاشية نعم وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال - [00:32:41](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة يسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما في الصلاتين - [00:33:02](#)

رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة واذا اجتمع وقال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما في الصلاتين. يعني صلاة الجمعة وصلاة آآ الفجر نعم واذا اجتمع العيد والجمعة - [00:33:19](#)

في يوم واحد يقرأ بهما في الصلاتين يعني في صلاة الجمعة يكررها يقرأ بهما في الصلاتين في صلاتين يعني في صلاة الجمعة وصلاة العيد في صلاة الجمعة وصلاة العيد اذا اجتمع اذا صار وصادف يوم الجمعة يوم العيد - [00:33:42](#)

فانه يصليهما يصلي العيد ويصلي الجمعة كل واحدة في وقتها ويقرأ في الصلاتين سبح والغاشية. نعم بكليهما نعم. وعن سامرة ابن

جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:09](#)

كان يقرأ في الجمعة يسبح اسم ربك الأعلى وهل اتاك حديث الغاشية رواه احمد والنسائي وابو داود نعم فيه هاتين السورتين عبر ومواعظ سورة سبح اسم ربك الأعلى فيها اه فيها ما جاء في صحف ابراهيم وموسى من الحكم العظيمة - [00:34:33](#)

ان هذا لفي الصحف الاولى اي ما ذكر في هذه السورة لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ففيه السورتين عبر وعظات وتذكير فلذلك يقرأ بهما وكذلك في الغاشية في التذكير - [00:34:59](#)

بالغاشية وهي القيامة اذا قامت وان الناس ينقسمون الى قسمين وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة يعني اذا رأت اذا رأت القيامة اجتهدت في العمل او رأى الموت يجتهد في العمل فات الاوان ما يقبل. التوبة ما تقبل عند الغرغرة - [00:35:20](#)

ما ينفعهم هذا الاجتهاد اذا جاءت الغاشية ما ينفعهم هذا الاجتهاد كان الواجب انهم لما كانوا اصح على قيد الحياة انهم يعملون الاعمال الصالحة اما من يؤخر الى ان يرى الموت هذا ما ينفعه ينتهي - [00:35:48](#)

ينتهي باب التوبة يغلق عليه ثم ذكر سبحانه وجوه يومئذ ناعمة لسعيها وهي التي كانت تعمل في الدنيا قبل الموت كانت تعمل في الدنيا وتجتهد في الاعمال الصالحة نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:12](#)

كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الصبح الف لام ميم تنزيل وهل اتى على الانسان في صلاة الجمعة في سورة الجمعة والمنافقين رواه احمد ومسلم وابو داود والنسائي كما سبق انه يقرأ في صلاة الفجر سورة - [00:36:42](#)

الف لام ميم تنزيل السجدة وهذا في الاولى وفي الثانية يقرأ هل اتى على الانسان حين من الدهر ويكمل السورتين يكمل السورتين لان المناسبة ان سورة ان سورة الجمعة فيها بيان خلق - [00:37:04](#)

السموات والارض وفيها خلق ادم بداية خلق ادم وفيها احوال الناس عند الوفاة وعند الموت فيها التذكير وهذا يحدث في هذا اليوم. قيام الساعة يحدث بيوم الجمعة يحدث في يوم الجمعة فهذه الاحداث المذكورة في هذه السورة تحدث - [00:37:28](#)

في يوم الجمعة وكذلك في سورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة هذا ابن ادم ابن ادم مخلوق من نطفة من ماء مهين اما ادم عليه السلام - [00:37:54](#)

هو مخلوق من تراب مطلق من التراب فالسورة الاولى فيها خلق ادم السورة الثانية فيها خلق الانسان من نطفة امشاج يعني مختلط من ماء الرجل وماء المرأة امشاج يعني مختلط - [00:38:12](#)

اما الرجل وماء المرأة هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل وهل اتى على الانسان - [00:38:31](#)

رواه الجماعة الا الترمذي وابا داود لكنه لهما من حديث ابن عباس نعم هذا ثابت من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في فجر الجمعة بالسورتين واما من يتجنب السورتين من باب الكسل - [00:38:53](#)

من باب الكسل او من باب انها تثقل عليه هذا لا يصلح اماما لا يصلح اماما للناس الواجب على الامام ان ينصح لمن وراءه وان ينصح للحاضرين ولا يحرمهم - [00:39:15](#)

من العمل بالسنة النبوية كما انه لا يتكلف في القراءة حتى تشق عليه وعلى الناس وتأخذ وقت يخفف القراءة يخففها تخفيفا مناسباً غير مخل القراءة بين تكون بين التمهيط التطويل وبين التخفيف المخل تكون متوسطة - [00:39:35](#)

لا يهز القرآن هزا ولا يتكلم فيه تكلفا يطيله ويشق عليه. فلو انهم سلكوا هذا المسلك لسهل عليهم مع عودوا انفسهم مع الاحتساب العمل بالسنة فيجب عليهم ان يتنبهوا لهذا الامر - [00:40:03](#)

الان قل من يقرأ بسورة السجدة وسورة الانسان في الفجر قل يوم الجمعة قل ما يفعل ذلك وكما قل من يقرأ بسورة الجمعة وسورة آ المنافقون في صلاة الجمعة قل - [00:40:27](#)

بسبب الكسل او الجهل او التكلف في القراءة الذي يثقل عليهم وعلى المأمومين فالواجب الاحتساب في هذا والاعتدال في القراءة نعم باب بعضهم يقسم سورة الافلام ميين بين بين الركعتين - [00:40:46](#)

وهذا خلاف السنة ما هذا ما فعل السنة الذي يقسم او اللي ياخذ من هذي شوي وياخذ من هذي شوي يقرأ بعظ تنزيل السجدة وبعض الانسان ما ما يكفي هذا ليس هذا عملا بالسنة - [00:41:12](#)

نعم باب باب انفضاض العدد في اثناء الصلاة او الخطبة نعم باب انفضاض العدد في اثناء الصلاة او الخطبة؟ نعم هذا كما في الاية فاذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا - [00:41:27](#)

اليها وتركوك قائما سبب نزول الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة فقدمت غير تحمل الطعمة والملابس وهم بحاجة هم بحاجة اليها فلما سمعوا بقدموها انصرفوا اليها وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:48](#)

فاذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة والله خير الرازقين ولم يبق معه صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا. والبقية ذهبوا الى العيد - [00:42:16](#)

غير نعم باب انفضاض العدد في اثناء الصلاة او الخطبة عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت غير من الشام - [00:42:38](#)

فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا. نعم. فانزلت هذه الاية التي في الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. رواه احمد ومسلم والترمذي وصححه - [00:42:59](#)

وفي رواية اقبلت غير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا. يتسابقون اليها لحاجتهم وكل واحد يخشى ان لا يدرك شيئا منها - [00:43:18](#)

والواحد يخشى ان لا يدرك شيئا من هذه العير. نعم الله عاتبهم على هذا وانزل هذه الاية فدل على انه لا يجوز الانصراف حتى تنتهي الخطبتان والصلاة نعم وفي رواية اقبلت غير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة - [00:43:40](#)

فانفض الناس الا اثني عشر رجلا ونزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا هذا من باب الاستنكار عليهم من باب الاستنكار والتوبيخ لهم نعم فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. رواه احمد والبخاري - [00:44:08](#)

او لهوا قالوا انه تدق فيها الطبول تدق الطبول فيها فلما سمعوا الطبول عرفوا انها جاءت العيد فخرجوا نعم باب باب الصلاة بعد الجمعة. يكفي والله تعالى اعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:44:32](#)

يقول السائل اذا كان الامام يخطب فاحتاج جهاز الصوت الى اصلاح فهل للمؤذن او غيره ان يقوم ويصلحه حال الخطبة اي نعم بدون كلام يصلحه بدون كلام ان هذه حاجة او ضرورة - [00:44:59](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت ان بعض الفقهاء منعوا من شرب المأموم للماء حال سماع الخطبة وان هذا من الحركة المنهي عنها. نعم هو كذلك وهو كذلك هذا من الحركة المنهي عنها - [00:45:19](#)

والانشغال عن الخطبة اصبر الخطبة دقائق وتنتهي ويشرب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله احيانا احيانا يقرأ الامام في صلاة الجمعة يقرأ بايات او بسور متعلقة احيانا احيانا يقرأ الامام في صلاة الجمعة - [00:45:39](#)

بايات او بسور متعلقة بموضوع الخطبة. هذا ما ورد هذا ما ورد هذا استحسان من بعضهم ولا دليل عليه نعم عرفنا الذي يقرأ في صلاة الجمعة عرفنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:04](#)

يقول السائل بعض ائمة المساجد يقرأون اخر سورة الجمعة في كل ليلة الجمعة اما في صلاة المغرب واما في صلاة العشاء. هذا لا اصل له هذا لا اصل له هذا ابتداء - [00:46:26](#)

اذا داوم على هذا يعتبر بدعة ما ورد هذا الا في صلاة الجمعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن ما نغير السنة تأتي بها في غير موضعها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:43](#)

بالنسبة للإشارة دون كلام فاشير الى شخص اشارة بان يسكت. حركة هذي حركة ما انصت الى تحركت فانت ما انصت نعم لا تجوز الحركة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل صحيح ان الخطبتين يوم الجمعة هي بدل عن الركعتين؟ نعم قالوا هذا قالوا ان - [00:47:03](#)

اه الخطبتين بدل عن الركعتين لان اصل الظهر اربع ركعات. الجمعة صارت ركعتين لان الخطبتين محل الركعتين. الله اعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاستعمال السواك اثناء الخطبة فيه شيء؟ نعم لا يجوز حركة - [00:47:30](#)

حركة لا يستعمل السواك ولا يصلحه ولا يناوله غيره يسكت يقطع الحركة تماما هذا مما يدل على اهمية خطبة الجمعة انها ليست مجرد حديث او كلاما يقال بل لها اهمية يسعوا الى ذكر الله - [00:47:56](#)

ذكر الله هو الخطبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه السابق ونصه جلس النبي صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلا اية - [00:48:19](#)

هل يفهم من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خطب جالسا في الجمعة ما خطب ما خطب النبي صلى الله عليه وسلم جالسا كان يخطب وهو قائم نعم - [00:48:38](#)

ثم يقول حفظك الله وهل يجوز القاء الخطبة جالسا لحاجة اذا احتاج الى لو ثقل لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في جلسة الامام او الخطيب بين الخطبتين - [00:48:55](#)

هل يجوز الكلام مع انها لم تنتهي الخطبتان ايه يجوز الكلام اذا جلس بين الخطبتين يجوز يتكلم. كلام انه ما يحرم حال الخطبة لا خارج الخطبة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر بعض اهل العلم انه لا بأس به بالكلام اذا - [00:49:14](#)

شرع الامام بالدعاء في الخطبة لان الخطبة قد انتهت اركانها فهل ذلك صحيح له وجه نعم له وجه لان هذا الدعاء ليس من الخطبة وانما هو تابع تابع لها. نعم - [00:49:39](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رأيت شخصا بجانب يعبث بالسواك ويستاد اثناء الخطبة. يعبث يقول يعبث بالسواك ويستاك. نعم وذلك اثناء خطبة الجمعة كيف انصح في ذلك؟ اذا اذا انتهت الخطبة - [00:49:55](#)

يبين له ان هذا لا يجوز لا يجوز الحركة واثناء الخطبة بل يجب الانصات قطع الحركة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كيف الجمع بينما ورد من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الاحمر - [00:50:19](#)

وبينما في الحديث من ان ابني علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قد لبس الاحمر النبي صلى الله عليه وسلم لبس الاحمر حلة حمرا لكن قالوا المراد ان النهي عن الاحمر الخالص - [00:50:42](#)

اما الاحمر المخلوط بلون اخر لا بأس مثل الشماع اسماغ احمر يا اخي لكنه مخلوط بلون اخر فاذا كان الحمرة ليست خالصة فلا بأس بذلك انما الان نهي عن الاحمر الخالص - [00:51:00](#)

للرجال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اخطأ الخطيب في قراءة اية فهل يرد عليه اثناء الخطبة لا بأس اذا اخطأوا تاج الى يفتح عليه فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:19](#)

يقول اذا تأخر المأموم بالحضور الى الجمعة وهو مقبل على المسجد يسمع الخطيب فهل له ان يتكلم اثناء قدومه وقبل وصوله الى المسجد اي نعم لانه ما هو بحاضر من الخطبة خارج المسجد وخارج - [00:51:41](#)

نعم انما لمن حضر الخطبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من لا يحفظ سورة السجدة والانسان وهو امام فهل يجوز له ان يقرأ من القرآن نظرا طيب كيف انهم يصير امام ولا يحفظ - [00:52:01](#)

سورة سورة السجدة وسورة الانسان مفروض ان اللي يعينونه يسألونه وش يحفظ من القرآن ويبينون له ما يقرأ في الجمعة وما يقرأ في اه فجر الجمعة يعمل بالسنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:22](#)

يقول ما السنة الواردة في قراءة السجدة والانسان في فجر الجمعة هل هو ما ايش؟ والسنة الواردة في قراءة سورة السجدة والانسان في فجر الجمعة. هل هو في كل جمعة ام جمعة خلف جمعة وهكذا - [00:52:46](#)

يقول الفقهاء ما يداوم لان لا يفهم الناس ان هذا شيء واجب فيترك بعض الاحيان لاجل يفهمون ان هذا شيء سنة ما هو واجب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:53:06](#)

اثناء خطبة الجمعة كان احد الحاضرين يرفع صوته يقول عند قراءته في صلاة النافلة وقد سأل الخطيب من الذي يتكلم فاجابه احد

المستمعين ودل على المشوش يقول هل هذا الفعل صحيح من كلام الخطيب وكلام من اجاب عن ذلك - [00:53:23](#)

اذا كان يشوش على الحاضرين وعلى الخطيب هذا منكر تقول له الخطيب اخفض صوتك يا اخي يا من تقرأ اخفض صوتك بدون انه يسأل من؟ من الذي يفعل هذا ينبه الخطيب على هذا يقول يا اخي يا من ترفع صوتك - [00:53:48](#)

بالقراءة اخفض صوتك لا تشوش علينا وعلى الحاضرين نعم هذا من صالحيات الخطيب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سلم الداخل فهل يلزم الخطيب ان يرد عليه السلام لا يسلم ما يسلم الداخل ما يسلم. ما هو بوقت سلام. ينصت - [00:54:08](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا سلم اثناء الخطبة فهل لمن يستمع ان يشير اليه بيده شيء يتركه الى منه فرغت الخطبة ينهوا يقول ترى ما يجوز السلام لا رد لا البداءة بالسلام ولا رد السلام حال الخطبة - [00:54:33](#)

يبين له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اثناء او احيانا اثناء الخطبة احيانا اثناء الخطبة يصلني اتصال بالجوال او رسالة. غلق الجوال. غلق الجوال في الخطبة وفي الصلاة غلقه - [00:54:57](#)

او خله على الصامت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فجر الجمعة بالسجدة وبالا انسان لكن لم يثبت انه سجد في سورة السجدة في صلاة الفجر - [00:55:19](#)

فهل ينكر؟ المتقرر انه اذا مر بآية سجدة سجد. هذا المتقرر من سنته صلى الله عليه وسلم وهذا يشمل الجمعة وغيرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمأموم ان يسأل الامام - [00:55:40](#)

عن شيء اشكل عليه اثناء الخطبة لا بأس يسأل الامام والسائل ايضا احد الحاضرين عن شيء مهم لا بأس نعم فضيلة الشيخ دخل رجل النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس - [00:56:00](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم صليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصل ركعتين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما صحة ما ورد؟ جنبوا ابنائكم او صبيانكم ومجانينكم مساجدكم - [00:56:18](#)

نعم هذا ورد لكن في سنده نظر لكن المساجد لها حرمة المساجد لها حرمة فتجنب الذين لا لا يصلون مثل المجانين مثل الاطفال الذين لم يميزوا يتجنبون المساجد لانهم يعثون فيها ويسبون اليها وقد - [00:56:39](#)

آآ وقد يحدثون فيها نجاسة ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ويقول بعض الناس يستمر باحضار صبيانهم مستدلا بما ورد من ان من ان الحسن والحسين قد دخلا على النبي - [00:57:01](#)

صلى الله عليه وسلم. لكن خلى النبي خلى الحسن والحسين يلعبون بالمسجد ولا اخذهما عنده حتى على المنبر ارقاهم على المنبر وجلسهم عنده. اذا كنت تظبطهم ما يخالف اذا جبتهم اظبطهم - [00:57:19](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض الناس يداوم على القيام بين الخطبتين ويخرج لاجل الوضوء فهل هذا من السنة اذا كان حاجة وش يسوي؟ يخرج من الوضوء. نعم - [00:57:35](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للامام ان يخطب يوم الجمعة ثم يأمر غيره ان يؤم الناس بالصلاة؟ لا بأس ان يتولى الخطبتين واحد ويتولى الصلاة واحد اخر ما في بأس - [00:57:55](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل المقصود بالسنة في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات ان الانسان ينبغي عليه ان يقرأ بالسور نفسها الواردة؟ ام ان المقصود ان يقرأ المقدار نفسه - [00:58:13](#)

ولو من سور اخرى؟ لا اذا كان يبي يعمل بالسنة يقرأ السورتين الواردتين اذا كان يعمل بالسنة اما اذا كان يبي الجائز يجوز انه يقرأ ما تيسر من القرآن لكن ما عمل بالسنة - [00:58:34](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره اثناء الخطبة لا بأس بس لا يرفع صوته بينه وبين نفسه بقدر ما يسمع نفسه - [00:58:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما القول الصحيح بالنسبة للتجويد ما القول الصحيح بالنسبة للتجويد الذي هو موجود بيننا في هذه الايام هل يقال بانه بدعة؟ لانه قد كثر الكلام حوله - [00:59:09](#)

التجويد الذي المراد به ضبط الايات بقرائتها على آآ النحو وعلى الاعراب هذا واجب واجب انه يضبط القرآن ويقرأ بالوجه الصحيح في الوارد في اللغة العربية من رفع المرفوع وحفظ المخفوض ونصب المنصوب هذا واجب - [00:59:31](#)

واذا تركه يسمى لحن هذا لحن ما يجوز اما التجويد فهو تحسين عمل تحسيني يعمل به لكن لا يبالغ فيه. توسط فيه عمل تحسيني ان جاه الحمد لله ومكمل وان لم يأتي - [00:59:59](#)

فانه ليس بظروري وليس بلازم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل خطب بنا خطيب يوم الجمعة واثناء الخطبة تكلم عن عن عدم هطول المطار يقول واثناء الخطبة تكلم عن عدم هطول الامطار - [01:00:18](#)

ايه. ثم دعا بدعاء الاستسقاء. نعم. ثم قلب رداءه واتجه الى القبلة ودعا. هذا هذا غلط. الرسول دعا في الجمعة ولم يحول رداءه ولم يستقبل القبلة هذا في صلاة الاستسقاء في صلاة الاستسقاء - [01:00:41](#)

اما الاستسقاء في خطبة الجمعة فيأخذ حكم خطبة الجمعة ما يجيب احكام صلاة الاستسقاء ويدخلها على صلاة الجمعة هذا من جهله نعم انتم انتم جزاكم الله خير نهوه على هذا - [01:01:01](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من السنة في خطبة الجمعة ان يقرأ الخطيب من ورقة اي نعم اذا كان ما يستطيع الالقاء ما يستطيع الالقاء ارتجالا او حفظا - [01:01:20](#)

فيقرأ من وراءه لا بأس نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعضهم يرفع يديه للدعاء بين الخطبتين فما حكم ذلك ما ورد هذا يدعو بدون رفع يدين يدعو بدون رفع يدين نعم - [01:01:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تجوز صلاة الجمعة في مساجد اهل البدع كالصوفية وغيرهم هل يجوز هل تجوز صلاة الجمعة بمساجد اهل البدع كالصوفية وغيرهم اذا كانوا يعملون البدع - [01:02:01](#)

الامام يعمل البدع او المأمومين يعملون البدع فلا تصلي معهم دور مسجد ما في صوفية واذا لم تجد مسجدا الا ما فيه صوفية انت تصلي الجمعة ما تتركها مع بغضك لهذا العمل وانكار هذا العمل بلسانك ان استطعت - [01:02:23](#)

او بقلبك على الاقل لا تترك الجمعة لكن مهما وجدت مسجدا خاليا من البدع يجب عليك الذهاب اليه اذا كنت تستطيع هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله والواجب على طلبة العلم وعلى الخريجين - [01:02:43](#)

الا يسكتوا بل عليهم انهم يدعون الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن ولا يتركون الناس ولا هو من شرط هذا انهم يتقبلون بلغوهم هذا تبليغ خذوهم بالرفق واللين - [01:03:06](#)

هو الاستمالة لهم ولا اظن انهم يبي جمعون على عدم قبول النصيحة. نعم. يكون فيهم من يستجيب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كنت استمع الى خطبة فبدأ الخطيب - [01:03:25](#)

بسب الصحابي الجليل معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه فرفعت صوتي ان يتقي الله في الصحابة فهل فعلي هذا صحيح؟ نعم جزاك الله خيرا. هذا حق الصحابة علينا ويجوز انك تتكلم مع الخطيب وهو يجوز يتكلم معك ما في بأس - [01:03:48](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الدعاء فيه شقاوة الله يعافينا ولا عاد معاوية راح من دهور راح رضي الله عنه وش فائدة الان الكلام فيه يسب الاموات الاموات عموما من المسلمين ما يجوز - [01:04:10](#)

انتقادهم سبهم فكيف بالصحابة رضي الله عنهم لكن هذه شقاوة والعياذ بالله او هذا تشيع يمكن عندهم ربح تشيع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل هل الدعاء بعد نهاية الخطبة - [01:04:30](#)

يعد من البدع ام انه سنة دعاء بينك وبين الله ما احد مانعك ادع الله بينك وبين ربك اما الجهر بهذا او بصوت واحد او يدعو واحد ويأمن لا هذا هذا بدعة - [01:04:52](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من روسيا يقول في بلادنا النساء يعلمن النساء ان يضعن اذرعهن على الارض اثناء السجود يعلمنا ايش يعلمن النساء ان يضعن اذرعهن على الارض اثناء السجود هذا ما يجوز لا للرجال ولا للنساء الافتراش كافتراش الكلب -

هذا لا يجوز لا للرجال ولا للنساء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك وقت محدد شرعا؟ بالنسبة لختان المولود الوقت الذي يسهل الذي يسهل عليه فيه فيبادر به هذا اسهل على المولود من انه يترك لما يكبر - [01:05:39](#)

يشق عليه اذا كبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الحمد لله الطب موجود والجراحة موجودة وتساهلت الامور والختان يكون على يد طبيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم - [01:06:01](#)

الاستمناء او ما يعرف بالعادة السرية حرام ما يجوز حرام قالت جل وعلا والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم لم يباح هذا الا في الزوجة او ملك اليمين - [01:06:25](#)

فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون العادة السرية اه من من اه من العادين من العدوان لا يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز مصافحة ابنة العم - [01:06:44](#)

لا الاجنبية ما تصافحها. سلم عليها بالكلام اما المصافح لا ما يجوز ما مست يد النبي صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له قط كان يبايع النساء بالكلام - [01:07:08](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بلجيكا يقول هل يجوز ان نأخذ العلم من شخص لا نعرف حاله وهل تزكيات العلماء شرط لكي نأخذ العلم عنه اللي فيه فائدة ولا تعرفون عنها محذور - [01:07:24](#)

وفيه فائدة خذوها خذوها منه واما المبتدع واما المخالف في العقيدة لعقيدة اهل السنة والجماعة فلا تأخذوا عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا مسلم جديد وتطلب مني جدتي النصرانية - [01:07:45](#)

ان اوصلها الى الكنيسة فهل اطيعها في ذلك هذا من الاعانة على اثم والعدوان يؤديها غيرك يؤديها واحد على دينها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز للمتأخرين - [01:08:12](#)

ان يصلوا جماعة بعد انتهاء صلاة الامام هل يجوز ايش؟ للمتأخرين ان يصلوا جماعة بعد انتهاء صلاة الامام؟ ما في شك اذا فاتت صلاة الجماعة يصلون جماعة المتأخرين يصلون جماعة - [01:08:34](#)

وليس في هذا محذور انما الممنوع ان تقام جماعتان في ان واحد في المسجد هذا المحذور اما اذا فاتت الجماعة الاولى فانه يجب ان يصلوا جماعة ولا يصلوا فرادى نعم - [01:08:52](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم شراء بطاقات الشحن سواء بالتقسيط الاجل علما ان شريكة التقسيط تقوم بزيادة المبلغ ان لم يسدد وفق الاجل المتفق عليه اما زيادة القيمة عن التأخير هذا ربا لا يجوز - [01:09:10](#)

واما يشتري البطاقة لينتفع بها وفيها نفع وفيها لا بأس بذلك لانها تعتبر مال تعتبر من الاموال التي ينتفع بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول يقول امي نصرانية - [01:09:34](#)

وقد توفيت يقول ماذا افعل بجسدها؟ هل يجوز لي ان ادفع مالا لكي تقبر هناك من توفيت فيه هنا فرنسا لفرنسا نعم تقبر مع المسلمين فرنسا فيها مسلمون ولهم مقابر - [01:09:54](#)

نصرانيا هي نصرانية تدفع مع النصارى الكافر يدفن مع الكفار والمسلم يدفع مع يدفن مع المسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض الناس يقول لا نكره اليهود لذاتهم انما نكرههم هذا كلام باطل نكرههم لذاتهم ولدينهم - [01:10:15](#)

انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله تبراؤا من من الكافر ومن دينه. هذي ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. من هو اللي قال هالكلام هذا هذا كلام جهال او متعالين - [01:10:39](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للتسبيح فهل الافضل ان يكون باليد اليمنى يجوز في اليد اليمنى وفي اليد اليسرى الست تسجد على اليدين؟ الست ترفع اليدين عند التكبير او يد واحدة - [01:10:55](#)

ها ما في مانع يا اخي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل صحيح ان من ان هل صحيح ان من انواع السحر الشعوذة وان تعلم الشعوذة ليس بكفر - [01:11:15](#)

ايها السحر حرام كفر كله بقسمين بقسميها السحر التخيلي وهو اللي يسمى الشعوذة والسحر الحقيقي كلاهما كفر فلا يجوز الكلام

هذا. السحر حرام وكفر كله بشعورته وبحقيقته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض زوار المسجد النبوي نجدهم

يتوجهون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:33](#)

وهم خارج المسجد. فهل هذا جائز ام ينكر عليهم؟ انكروا عليهم. ولو تستقبلوا القبلة المسلمين قبلتهم الكعبة الا عند السلام على

الرسول صلى الله عليه وسلم او على غيره اذا اردت تسلم على قبر تستقبل الميت مثل الحيض تستقبله - [01:12:09](#)

واما حال الدعاء فالقبلة هي الكعبة للمسلمين في اي مكان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل حفظ القرآن ثم نسيانه يعتبر من

كبائر الذنوب لا انه نعمة زالت عنك - [01:12:32](#)

ان كنت اه اهملته فانت خسرت وان كنت اصابك شيء ولما اه يستمر حفظك بسبب اصابة او مرض فانت معذور. نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول اريد ان اهاجر من بلدي وهي بلاد كفر - [01:12:52](#)

الى بلد اخر لطلب العلم لكن والداي يرفضان فهل يجب علي طاعتهم والبقاء اما ان تقنعهما واما ان تجمع بين طلب العلم في وقت

وتأتي لوالديك في وقت اخر تجمع بين المصلحتين - [01:13:17](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تصح امامة ولي الميت بصلاة الجنازة امامته جالسا بانه لا يستطيع القيام؟ لا وما يستطيع

القيام يعني تولى الصلاة عليه الا سليم. يستطيع القيام - [01:13:36](#)

نعم الفريضة ولا النافلة ولا صلاة الجنازة صلاة الكفاية ولا القيام ركن من اركان الصلاة مع الاستطاعة واما الامامة فلا يجوز ان يؤم

الناس وهو جالس الا امام الحي الامام الرسمي اذا اعتل ويرجى يرجى زوال مرضه. فيجوز مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:13:58](#)

نعم بشرطين ان يكون امام الحي هو وان يرجى زوال علته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الراجح وفقكم الله في مسألة

التبرع بالاعضاء - [01:14:28](#)